## كتب ورسائل وفتاوي ابن تيمية في التفسير

و حده و قد يذكرون المعاد مجملا و مفصلا و القصص قد يذكر بعضهم بعضها مجملا وأما الإلهيات فهي الأصل و لابد من تفصيل الأمر بعبادة ا وحده دون ما سواه فلا بد لكل نبى من الأصول الثلاثة الإيمان با و اليوم الآخر و العمل الصالح و الأصول الكلية التى يشترك فيها الأنبياء يذكرها ا كي السور المكية مثل الأنعام و الاعراف و ذوات ( ! 2 2 ! ( و ( ! 2 الأنبياء يذكرها ا من المفصل و نحو ذلك و المدنيات تتضمن خطاب من آمن بجنس الرسل من أهل الكتاب من المؤمنين بالشرائع التى بعث بها خاتم الرسل و أما قول من قال إن هذا في شخص بعينه ففي غاية الفساد لفظا و معنى ثم إن ا إنما يخص الشيء المعين بحكم يخصه لمعنى يختص به كما قال لأبي بردة بن نيار و كان قد ذبح في العيد قبل الصلاة قبل أن يشرع لهم النبي صلى ا عليه و سلم أن الذبح يكون بعد الصلاة هذا فلما قال النبي صلى ا عليه و سلم ( أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نذبح فمن ذبح قبل الصلاة فلعيد فإنما هي شاة لحم قدمها لأهله ( ذكر له أبو بردة أنه ذبح قبل الصلاة و لم يكن يعرف أن ذلك لا يجوز و ذكر له أن عنده عناقا خيرا من جذعة فقال ( تجزي عنك و لا تجزي عن أحد بعدك ( فخصه بهذا الحكم لأنه كان معذورا في ذبحه قبل الصلاة إذ فعل ذلك قبل شرع الحكم فلم